فتاوى الزكاة و الصدقات

بذل الزكاة للعمليات الطبية فى المناطق المنكوبة/السبت)3-6-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال جميل احد اخوانا واظنه التقى بي هنا في هذا المسجد الاسبوع الماضي ثم جاءنا في مشكاة آآ الجمعة امس واحنا ومؤسسات يعني اطباء نتحرك حول العالم نزور المناطق المأزومة والمنكوبة - 00:00:01

وبنعمل عمليات جراحية دقيقة ونوفر اجهزة تعويضات وغيره فهل يمكن بزل اموال الزكاة لتغطية نفقات هذه العمليات. احنا عملنا في المناطق المنكوبة والمأزومة والسواد الاعظم من الكادحين والفقراء والمحاويج فهل يجوز - 00:00:21

اليوم عن هذا ان الزكاة انما تكون للفقراء والمساكين لماذا؟ لتوفير حاجاتهم الاساسية. ايواء وكساء وغذاء ودواء واعفافا حتى سكون من تقاصرت امكاناته دون تلبية هذه الحاجات جاز ان يعوض عن هذا الفضل من اموال الزكاة - 00:00:43

فاذا كان السواد الاعزم من اهل هذه المناطق لا يقدرون على توفير هذه الخدمة الطبية لانفسهم على نفقاتهم الخاصة وكانت تمليك الفردي للتكلفة العلاجية لا يقوم بحاجتهم الطبية على النحو المرشود. دي عايزة وقفة - 00:01:11

نفهمها مع بعض فقهاء بيقولوا ان الاصل في الزكاة تمليك. انما صدقاته للفقراء. اللام دي للتمليك يعني ما تفترضش ان الفقير سفيه ومحجور عليه وانت اللي تتصرف نيابة عنه انت ما تعرفش مصالحك. انا الان اعرف دي مصالحك منك - 00:01:33

فلوس ابن اللي في مالي انا اجيب لهم بها ملابس وانا هاكل بها وجبات. يا اخي لا تفترض سفاهاتها يا اخي ادي له فلوسه هو يدبر حاله زي ما هو عايز - 00:01:55

انت جبت له ملابس هو كان هو كان عايز يدفعها عليك قعد يشتري بها شيء اخر يعني مسألة مهمة للفقهاء يقولون انما الصدقات للفقراء اللام للتمليك القصد ان الزكاة تمليك للفقير - 00:02:08

يعني حتى ليست للاباحة. لو انا جيت في حتة فيها فقراء وجبت اكل وفتحت لقدام وكده انا ابحته لهم لكن ما فيش فيها تمليك بالمعنى الفقهي ففقاء لهم موقف في هذه القضية. ويقولون ان الله جل وعلا قال انما سقات للفقراء - 00:02:25

مساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوب. بيقولوها اربعة. بعد هذا قال وفي الرقاب. استخدم في بدن اللام عارف الفرق ايه ان هنا لغاية اخر الاية تنفقها في مصالحهم. يعني انت الصح مفوض من قبل الشارع في ان تنفق في هذه المصالح. انما الاربعة - 00:02:45

وهم اصحاب قرار يدبروا حالهم فيها لكن احيانا التمليك الفردي ما يحلش المشكلة دي منطقة عايزة مستشفى وعايزة ادوات والفقير اللي مدي له حتى المبلغ ده مش هيحل له مشكلة على المستوى الفردي - 00:03:07

وايه اللي اي مستشفى ولا عايز يسافر برة منطقة مجاورة لابد من ان تتكاتف الجهود عشان نعمل مستشفى ميداني قال لي عشان يبقى عشان يبقى اجهزة. هذه الجهد جهد جماعي - 00:03:30

لا يصلح له لا تصلح الجهود الفردية فاذا كان التمليك الفردي في بعض الحالات لا يحقق مصالح الفقير على النحو المنشود فلا حرج في التمليق الجماعي كاني انا باملك جماعة الفقراء. لو قلنا في جمعية تمسلهم في هذه المنطقة انا ملكت هذه الجمعية اللي هي وكيلة - 00:03:46

عن هؤلاء الفقراء والمساكين فانا وكلت وكيل من لست وكيلا الفقير من اجل مصلحته لقضاء حاجته ما بيشوفوا شيء للنفسي انا بعمل كده تحقيقا لمصلحته. فاذا كانت مصلحته تقتضي هذا فلا حرج. بارك الله فيكم - 00:04:11